وشارك الأحرار في نادي روزفيلت سنة 1945 الذي أسسه عبد اللطيف الصبيحي بالرباط بمساهمة عدد من الوطنيين في العدوتين أمثال الرشيد ملين والطاهر زنيبر وأبي بكر الصبيحي. وكان الغرض الرئيسي للنادي هو التشويش على الفرنسيين وإحراجهم بالتقرب إلى الأمريكيين والرئيس روزفيلت الذي وعد الشعوب المضطهدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية باسم الحلفاء بالحرية وإزاحة نير الاستعباد. وقد حاربت الإدارة الاستعمارية الفرنسية هذا النادي وعملت على توقيف نشاطه.

وقد نُفي محمد الرشيد ملين رئيس الأحرار إلى أسُول بالصحراء في مستهل سنة 1953 حين اشتد تكالب الفرنسيين على الوطنيين استعدادا للانقضاض على رمز سيادة الأمة محمد الخامس طيب الله ثراه. وبعد الاستقلال أصدر محمد الرشيد ملين كتابين يحكي فيهما قصة الكفاح الوطني وضمنه كفاح الأحرار زمرة وحزبا، وعنوان أولهما *نضال ملك* في جزءين، وقد ألقاه أولا أحاديث مسلسلة بالإذاعة الوطنية، والثاني بعنوان : *فصل الشتاء في أسول*، أو الكفاح السياسي لحزب الأحرار. القسم الأول في سلسلة الأحرار السياسية. كما أصدر حزب الأحرار جريدة *النضال* بالرباط "جريدة أسبوعية للدفاع عن الحرية والتآخي بين جميع طبقات الأمة. صدر أول عدد من جريدة النضال يوم 9 ماي 1967 وربما كان آخر عدد صدر منها بتاريخ 30 شتنبر 1967.

وإلى ذلك أنشأ الأحرار جمعيات ثقافية ورياضية وفنية واجتماعية، منها أحباء الأدب والأخلاق، وجمعية سيدي فاتح لتنشيط الحركة الثقافية، وجمعية التمثيل، والمغرب الرياضي الرباطي، وكشفية يعقوب المنصور، وجمعية أصدقاء الطالب.

م .الرشيد ملين، *نضال ملك* ؛ *فصل الشتاء في أسول أو الكفاح السياسي لحزب الأحرار* ؛ القسم الاول ـ الرباط د.ت ؛ *النضال*، جريدة حزب الأحرار.

محمد الأمين بلكناوي

الأحْـرَش، أسرة تطوانية أصلها من قبيلة بني حسان الجبلية. وكان أول فرد منها انتقل إلى تطوان منذ قرن هو الفقيه محمد بن عبد القادر الأحرش الذي كان يتعاطى خطة العدالة من سنة 1302 / 1885 إلى سنة 1318 / 1900.

ولا زالت هذه الأسرة موجودة بتطوان.

ع. سكيرج، *نزهة الإخوان*، مخطوط ؛ الرهوني، *عمدة الراوين* 3 : 65 ؛ م. داود، *مختصر تاريخ تطوان*، 2 : 329 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.

Delegacion de asuntos indigenas, *Familias ilustres de Tetuan* 1921 (H) ; Isidro de las Cagigas, *Familias tetuanies de abolengo* 1929 (A) ; *Vademecum de intervenciones* (año 1931) 1932 (H) ; M. Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos tetuanies de origen español* 1949 (A).

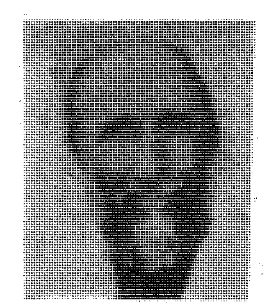
محمد ابن عزوز حكيم

الأحْـرَش، أسرة سلوية تنتسب إلى جبل العلم، وربما كان أصلها من قبيلة بني حسان الريفية. ولا يُعرف تاريخ استيطان آل الأحرش بهذه المدينة إلا أنه يبدو من تشعبها وتداخلها بالمصاهرة مع الأسر السلاوية العريقة أنها تقطن سلا منذ عدة قرون. وتختزن ذاكرة أفراد هذه الأسرة أن أجدادهم سكنوا حي النميلة بسلا طوال أربعمائة سنة. وجامع النميلة المعروف حتى اليوم بسلا يقع تحت عقبة المكودي بحي الجامع الكبير بسلا. كان من آل الأحرش فقهاء وعدول وتجار، منهم :

الأحْـرَش، أحمد بن **عبد الرحمان** بن محمد، فقيه فلكي ولع بنساخة الكتب خاصة كتب التوقيت والتنجيم، وما زالت بعض منتسخاته محفوظة في الخزانة العلمية الصبيحية بسلا.

الأحْـرَش، أحمد بن **محمد** المتوفى في شهر رجب عام 1353 / أكتوبر 1934. كان من كبار تجار الثياب في العدوتين، يستوردها من إنجلترا وألمانيا.

كما كان من أوائل الوطنيين الذين واجهوا الاستعمار بسلا



أحمد بن محمد
الأحرش

الأحْـرَش، بوعمرو (أو أبو عمرو) بن الحاج أحمد. كان يتاجر في لندن أواخر القرن التاسع عشر. وأفلس واعتقله عامل سلا الحاج محمد بنسعيد. وربما كان يعمل في تصدير الصوف مع شريكيه أخيه الحاج محمد الأحرش، ومحمد بومسلك البرهمي. وكانت وفاة بوعمر الأحرش بعد عام 1303 / 1886.

الأحْـرَش، عبد الله بن أحمد الذي كان يتعاطى خطة العدالة بسلا عام 1215 / 1800.

م. حجي، *فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا* ؛ م. بوشعراء ، *ذيل الإتحاف الوجيز* ؛ *الاستطان والحماية* ج. 1 ؛ *وثائق عائلية بالخزانة العلمية الصبيحية*.

محمد حجي

الأحْـرَش، محمد، ولد سنة 1928 بدوار المزاب، فخذة القلعة، قبيلة بني وليد إقليم تاونات، لم يكن منضويا تحت لواء فرق جيش التحرير المغربي ولكنه كان يقوم بدور استعلامي، حيث كان يزود قيادة جيش التحرير بأخبار بعض الفرنسيين وتحركاتهم. ولما علمت السلطات الاستعمارية بعمله الفدائي نظمت هجوما على دار والده فأعدمته بتاريخ 1956/7/3 بالمزاب.

وثائق المندوبية السامية لقدماء المقاومين وجيش التحرير.

عز الدين العلام